

منشور

تونس في 18 جوان 2003

إلى السادة :

- المديرين الجهويين للصحة العمومية
- فرق الصحة المدرسية والجامعية
- مديري مدارس علوم التمريض
- رؤساء الجامعات
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي

الموضوع : تقييم التلقيح ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي "ب" لسنتي 2001-2002 و 2002-2003 لدى طلبة الاختصاصات الطبية والشبه الطبية وتلاميذ مدارس علوم التمريض.

- المرجع :**
- المنشور المشترك بين وزارة التعليم العالي عدد 49 ووزارة الصحة العمومية عدد 77 بتاريخ 1 سبتمبر 2001 حول إدراج التلقيح ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي "ب" ضمن روزنامة التلقيح.
 - المنشور المشترك بين وزارة التعليم العالي عدد 57 ووزارة الصحة العمومية عدد 76 بتاريخ 03 أكتوبر 2002 حول مواصلة برنامج التلقيح وتدارك المتخلفين عن التلقيح به.

دعما للمجهودات المتواصلة والهادفة إلى تكثيف الإحاطة الصحية بالطلبة والتلاميذ، وفي إطار متابعة برنامج التلقيح ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي "ب" لفائدة طلبة الاختصاصات الطبية وشبه الطبية وتلاميذ مدارس الصحة العمومية، قررت وزارة الصحة العمومية (إدارة الطب المدرسي والجامعي) بالإشتراك مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا (الإدارة العامة للشؤون الطلابية) تقييم جدوى التلقيح ضد مرض التهاب الكبد الفيروسي "ب" لدى الطلبة والتلاميذ الذين استفادوا بهذا التلقيح خلال السنوات الجامعية 2001-2002 و 2002-2003 وذلك ابتداء من العودة الجامعية 2003-2004 .

ويهدف هذا التقييم إلى :

- تحديد نسبة الاستجابة المصلية الفعلية (séro-conversion) لدى الطلبة والتلاميذ الذين وقع تلقيحهم خلال سنة 2001-2002 و 2002-2003
- تقصي الحاملين المزمنين لفيروس التهاب الكبد "ب" (porteurs chroniques) ثم التعهد بهم
- إعادة تلقيح الطلبة والتلاميذ الذين لم يكتسبوا المناعة الكافية.

وسيشمل التقييم كافة الطلبة والتلاميذ الذين **أتموا تلقيحهم** (التلقيح الكامل أي : 3 حقن M_0, M_1, M_6) خلال السنة الجامعية 2001-2002 و 2002-2003 وما زالوا يواصلون تعلمهم.

كما سيقع أخذ عينات دم من الطلبة والتلاميذ المعنيين إثر العودة المدرسية والجامعية 2003-2004.

ونظرا لما تكتسيه عملية تقييم التلقيح من أهمية وجدوى فالمطلوب :

قبل نهاية السنة الدراسية 2002-2003 :

- الحرص على التنسيق بين المسؤولين على المؤسسات التعليمية المعنية وفرق الصحة المدرسية والجامعية التابعة لها لتنظيم جلسة عمل قبل نهاية السنة الجامعية 2002-2003 يتم خلالها ضبط برنامج عمل لـ :
- دعوة المسؤولين على المؤسسات التعليمية المعنية إلى السهر على تسهيل عمل فرق الصحة المدرسية والجامعية لإنجاز هذا التقييم ومتابعته في أحسن الظروف وأقرب الآجال.
- أخذ عينات الدم قبل إنهاء تراتيب التسجيل وذلك بتوفير الفضاءات الملائمة واختيار أوقات تفرغ الطلبة.

أثناء العودة المدرسية 2003-2004:

- إعطاء الإذن لأعوان مكاتب التسجيل بالمؤسسة التعليمية المعنية للثبث من وجود وثيقة أخذ العينة ضمن الملف قبل إنهاء التسجيل.
 - مساعدة فرق الصحة المدرسية والجامعية على إعلام الطلبة والتلاميذ المعنيين بنتائج تحاليلهم في كنف السرية واحترام حقوقهم
 - استدعاء الطلبة والتلاميذ الذين تستوجب حالتهم (حسب نتائج التحاليل) إعادة تلقيحهم.
- ونظرا لأهمية الموضوع، فإننا ندعو جميع المسؤولين -كل فيما يخصه- إلى إيلائه ما يستحق من عناية وحسن متابعة.

وزير التعليم العالي
والبحث العلمي والتكنولوجيا

وزير الصحة العمومية